

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 205 @ مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلي عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بتربة سعيد السعداء سامحه الله وإيانا . محمد بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضي . ولدا في بطن سنة سبع عشرة وثمانمئة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الأبناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد إلي للسمع ويغره مع أخيه وبانفراده . محمد بن علي بن محمد بن عيسى اليافعي قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين . محمد بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهائي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانمئة بحارة بهاء الدين بالقرب من) . مدرسة البلقيني ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقيني . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند الغرس خليل الحسيني وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبيه ومختصر ابن الحاجب وألفية ابن ملك وعرض على الجلال البلقيني والولي العراقي وناصر الدين البارزي والشمس الفنري حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجوري والطنتدائي والشمس البرماوي وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفي والبوصيري قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الأبناسي قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة ثنتين وشعرين ، وقرأ على القاياتي شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدار حديثي ومن العضد ، وممن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضر وابن سارة وابن حسان ويحيى الدماطي وفي بعضه العرياني والعبادي وتحدث الناس إذ ذاك بلوم القاياتي في إقراء الكتب المشكلة لكل أحد وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيري وابن الجزري والواسطي وبعضه بقراءة الكلوتاتي وحضر دروس الهروي والعلاء البخاري والبساطي وآخرين وانتمى لتقي الدين البلقيني فعاونه في استنزال النور الشلقامي له عن مشيخة الفخرية تصوفا وتدريسا في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في إمضائه فألزمه ابن البارزي بعناية القاياتي بذلك وعمل حينئذ أجلسا بحضرة العلم البلقيني وابن المحمرة وابن الديري وابن نصر الله والأبناسي والقاياتي وغيرهم وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل قنع باسمه حسبا أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبغاآص